

الى السيد كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد
الاجتماعي والتضامني، المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي
والتضامني المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية المجمع الصناعة التقليدية بمدينة دمنات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يُعد مجمع الصناعة التقليدية بمدينة دمنات مشروعًا مهمًا كان يُنتظر منه أن يكون رافعة حقيقية للنهوض بالحرف التقليدية المحلية، التي تعرف تراجعًا ملحوظًا واندثارًا تدريجيًا، كالحياطة التقليدية، والطرز، والفخار، والدباغة وغيرها. ويضم هذا المجمع ما يفوق خمسين محلاً، بالإضافة إلى مقهى، وإدارة، وقاعة متعددة التخصصات، ومرافق أخرى، غير أن واقع الحال اليوم يؤكد غياب أي أثر فعلي لهذا المشروع على التنمية المحلية أو على الصناع التقليديين. فبفعل سوء التدبير ، و غياب رؤية واضحة لتأهيل هذا المرفق، فإن عدد المحلات المشغلة لا يتجاوز 18 إلى 20 محلاً فقط، فيما تظل باقي المحلات مغلقة لأسباب غير معلومة، ما حوّل المجمع إلى بناية غير منتجة، بدل أن يكون فضاءً حيويًا للإبداع والحفاظ على الموروث الثقافي المحلي.

كما يعاني الصناع التقليديون بالمنطقة من تهميش واضح وغياب أي دعم لمساعدتهم على مواصلة نشاطهم، خاصة منهم فخارة: "بوغرارت"، و"تغرمين"، وغيرها ، مما يجعل المهن التقليدية مهددة بالزوال.

بناء عليه نسألكم السيد كاتب الدولة المحترم :

- عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل إعادة تشغيل وتفعيل مجمع الصناعة التقليدية بدمنات وجعله قاطرة فعلية لتنمية الحرف التقليدية بالمنطقة؟
- و عن التدابير المستعجلة التي تنوون مباشرتها لدعم الصناع التقليديين، وتمكينهم من ظروف ملائمة للعمل؟.
- وهل في برنامج وزارتك إمكانية إحداث معمل أو وحدة إنتاج تقليدية عصرية مجهزة بآليات حديثة تحتضن الحرفيين المحليين وتسهم في تطوير منتوجاتهم وتسويقها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد منصوري